

ندوة **الهيئة** تستعرض أبرز محطات التنمية في ٤ سنوات

المشاركون : الملك عبد الله يغير وجه الوطن بقاطرات التعليم والمشاريع

ندوة

أجمع المشاركون في ندوة (المدينة) بمناسبة ذكرى مرور ٤ أعوام على بيعة خادم الحرمين الشريفين على أن الملك عبد الله بن عبد العزيز نجح في تحويل المملكة إلى ورش عمل تنموية في

مختلف القطاعات . ونوهوا بحجم الانجازات التي تحققت لاسيما على صعيد البنية التحتية والمدن الاقتصادية والتعليم موضحين أن التعديل الوزاري الأخير يهدف إلى الارتقاء بأوضاع المواطنين اليومية . وأشاروا أن الملك عبد الله عزز من الحضور الكبير للمملكة في الخارج بفضل حنكته السياسية

ورؤيته الشاملة لسيادة الحوار والتعايش السلمي في العالم .
واتفق عضوا مجلس الشورى د. زين العابدين بري و د. عبد الملك الخيال وأستاذ الإعلام بجامعة الملك سعود ود. حمزة بيت المال خلال الندوة التي عقدت بالرياض على ان الملك

نجح في احداث طفرة تعليمية من خلال زيادة أعداد الجامعات على أسس نوعية بهدف الارتقاء بمستوى الخريجين ومواكبة احتياجات سوق العمل فضلا عن التوسع في جذب الاستثمارات من الخارج وارتفاع الميزانية لتلامس ٥٠٠ مليار ريال بزيادة قدرها ١٠٠٪ .

المشاركون في الندوة

- د. عبد الملك الخيال -
عضو مجلس الشورى
- د. زين العابدين بري -
عضو مجلس الشورى
- د. حمزة بيت المال -
استاذ الإعلام المعاصر
بجامعة الملك سعود

أدار الندوة

- عبد الله العبدلي
شارك فيها
- سهل حمزة مصطفى
- عبد الرحمن حمودة
- تصوير - علي القرني



اتفاق جماعي بين المشاركين في الندوة على الاسلحات الجبارة لخادم الحرمين

×× المدينة شهدت المملكة نقلة نوعية على مستوى الأداء في السنوات الأخيرة. كيف تنظرون إلى حجم الانجاز وماهى أبرز مجالاته الأخيرة. كيف يمكن تحقيق أقصى استفادة ممكنة منها؟

د. حمزة: لا جدال على أن خادم الحرمين أطلق مرحلة تأسيسية لتقديم المملكة وفق منهج ورؤية جديدة في شتى المجالات، استفادها من نظريته الثاقبة وامتداد للقطاعات السابقة له. ولا شك أن ذكرى بيعة الملك عبد الله بن عبد العزيز الرابعة من لذكريات العطرة التي تعكس انجازات عبور سابقة وفي نفس الوقت عجلة النمو والتطور التي بدت تتحرك سريعاً في كافة أرجاء هذا الوطن.

د. عبد الملك الخيال: في عهد خادم الحرمين تضاعفت جامعات من ٨ جامعات إلى أكثر من ٢٠ جامعة، وما يزيد عن ٤ جامعات أهلية تضم في أوقتها ١٩ كلية ويدرس فيها أكثر من ٧٠٠ ألف طالب، و ٣٢ ألف مرسدة بنين وبنات بها ٢٤٦ ألف معلم ومعلمة فضلاً عن المعاهد التقنية ومؤسسات الموهبة. وفي اعتقادي إن الملك عبد الله بدأ بداية عهد جديد في قطاع التعليم.

اشراك المرأة في العمل

د. زين العابدين بري: لاشك أن المرأة حققت نجاحات رائعة في شتى المجالات وهي بذلك تأسس لأمر ثانية في مشاركتها الفعالة بالنهضة التنموية التي تعيشها المملكة. ونحن في مجلس الشؤون نجزم بأنها تستمتع أن تكون عضواً في المجلس خاصة وأن ما حققته لمستشاريات في المجلس يعطي دلالات واضحة على أهمية دورها كعامل فعال.

×× المدينة: يرى البعض أن لوضع المرأة في تحسن في عهد الملك عبد الله على الرغم من الجدل الذي يدور بهذا الشأن من وقت إلى آخر.

د. حمزة بيت المال: كثير من الأعمال الاقتصادية قريبة من عمل المرأة ومنها إدارة مؤسسات التغذية وفي اعتقادي أن لمستشاريات السعوديات لو اتفقت هذا المجال سنجد أنهن استطعن تغطية ٩٠٪ من هذا الجانب وهذا أصبح للزبون من العملة الواحدة.

د. الخيال: المرأة قادرة على تولي زمام الأمور لو اتبعت لها الفرصة في عهد العطاء الراهن فهناك آلاف المعلمات والمليبيبات. كما يجري العمل على استيعاب كثير من الفتيات في مجالات التمريض بعد أن كانت مثل هذه الوظائف معيبة للمرأة ويكفي الإشارة إلى ارتفاع عدد مستشاريات مجلس الشؤون إلى ١٢ مستشارة بدلاً من ٦ مستشاريات فقط. و أتوقع في المستقبل إنشاء مصانع تهتم بعمل المرأة لأن بقاء نصف المجتمع معطلاً يعني أزمة كبيرة بكل تأكيد.

عصر البنية التحتية

×× يشكل تطوير البنية التحتية تحدياً كبيراً على الرغم من الفائض الذي سجلته الميزانية في السنوات الأربع الأخيرة. كيف يمكن تحقيق أقصى استفادة ممكنة منها؟

د. حمزة بيت المال: إن النهضة التي تشهدها المملكة حالياً تتركنا بظفرة السبعينيات، فولدتنا تعيش في ورشة تطويرية من الأعمال المستعرة في كل منقعة لتجد الأجيال المقبلة والحالية الفرص المناسبة في العمل، ولعلنا هنا نشير على وجه الخصوص إلى مدينة المعرفة في المدينة المنورة، ومدينة جازان الصناعية ولعل الملك عبد الله رأى إنشاء المدن في وقت واحد لتكريس التنافس بين القائمين عليها وفق رؤية استراتيجية طويلة الأمد وهذه حذكة سياسية للعمل السؤوب. ونحن نشعر بمرور هذه المدن أحد الأحن الانتباه منها كيفية عمل جاهزة للجميع.

د. عبد الملك الخيال: اتفق مع رأي أخي حمزة في أن المدن الصناعية ستجعل المملكة في مصاف الدول الصناعية خلال المراحل المقبلة في ظل مركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض.

وقد أثمرت النوجهات الحكيمة نحو الإصلاح الاقتصادي الشامل إلى زيادة إعداد المستثمرين الأجانب وإطلاق برنامج شامل لحل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والعشركة والاجنبية بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة وأثر ذلك عن حصول المملكة على جائزة تقديرية من البنك الدولي تقديراً لجهودها، ودخولها قائمة أفضل عشر دول أجرت إصلاحات



د. زين العابدين

د. حمزة بيت المال

د. عبد الملك الخيال

اقتصادية كما اعتبرت أفضل بيئة استثمارية في العالم العربي، واستضافات المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين القمة الثالثة لرؤساء وحكومات دول أعضاء منظمة أوبك والتي صدر عنها إعلان الرياض الذي كرس استقرار سوق الطاقة العالمية، واطلاق الملك عبد الله مبادرته لتكون نواة لتمويل برنامج الحوث العلمية المتصلة بالطاقة والتغير المناخي بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار، ولا جدال أن عهده

اتسم بفانته بخدمة وطنه ومواطنيه بجانب الامة الإسلامية والمجتمع الإنساني بأكمله حتى أطلق عليه ملك الإنسانية. وتم اكتمال منظومة تداول الحكم بإصدار نظام هيئة البيعة بجانب تحديث نظام القضاء وبيروت النظام.

وتم إنشاء عدد من الهيئات والإدارات الحكومية منها الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد والهيئة العامة للإسكان، ومركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني لتشر ثقافة الحوار

وتم إنشاء عدد من الهيئات والإدارات الحكومية منها الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد والهيئة العامة للإسكان، ومركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني لتشر ثقافة الحوار

التوصيات:

♦ استمرار المبادرات السعودية لدعم السلام والحوار

بين الحضارات

♦ التركيز على مشاريع البنية التحتية ومسييرة

التنمية في مختلف القطاعات

♦ إعطاء الأولوية لمشاريع المرأة ومحاربة البطالة

ودعم التوظيف

، وتشكيل رؤية مشتركة بشأن النظرة في التحديات.

زيادة الناتج الاجمالي

د. زين العابدين: شهد عبد الملك عبدالله خلال السنوات الأربع الأخيرة ارتفاع الناتج المحلي الوطني بمقدار ٣٥ ٪ أي من الف ومائة مليار إلى ما يقرب من الف وخمسة مائة مليار، وتضاعفت ميزانية الدولة من ٢٣٠ مليارات إلى ما يزيد عن ٥٠٠ مليار ريال وتم إنشاء العديد من الجامعات والمدارس واستوعب التعليم الحكومي ما يزيد عن ٥ ملايين طالب وطالبة. وفي القطاع الصحي تم بناء المزيد من المستشفيات والمراكز الصحية ودفع الكوادر الوطنية وتأهيلها بالعلم والمعرفة. ومن ذلك الابتعاث المتزامن مع التقدم الطبي الذي حققت فيه المملكة درجات عالية من التقدم، ولا ننسى قطاع الاتصالات والمواصلات اللذين أخذتا في مواكبة العصر لاسيما مع الشروع بإنشاء السكك الحديدية لخدمة المدن الكبرى.

×× المدينة: يراهن الملك عبدالله على اممية التعليم والإعلام في مسيرة التنمية. كيف تضمن الانجازات في هذه المجالات التي تواجه تحديات كبيرة؟

د. حمزة بيت المال: جميع المؤشرات تؤكد أن مؤسساتنا التعليمية تسير بخطى واثقة ومرتزة والبلبل أن جامعة الملك عبدالله في (نول) ستكون جوهرة العطف الفريد للمؤسسات التعليمية.

د. حمزة بيت المال: خادم الحرمين اصعب الإعلام حرية غير مسبوقه في تاريخه حيث استطاعت المؤسسات الاعلامية

القيام بدورها كناقد وكاشف للحقائق أداء المؤسسات الحكومية. وفي اعتقادي أن المؤسسات الحكومية التي يطالبها النقد من الإعلام هي المؤسسات الناجحة كالقطاع الصحي، وهبة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

د. الخيال: خادم الحرمين أحسن الاختيار بوضع الدكتور عبد العزيز الخوجة وزيراً للثقافة والإعلام لانتفاحه على العالم بعد فترة طويلة قضاهها سفيراً للمملكة في لبنان التي تحوي أكثر من ٢٠٠ صحيفة.

مداخلة من د. بيت المال: طالما وجد حوار مجتمعي فالمجتمع بخير. وقد لغت نظري قول الخوجة بأنه لن يستجوب أو يوقف أي رئيس تحرير وهذه رسالة الحكومة لمنح من يدمن الحريات في الرأي.

التعديل الوزاري

×× المدينة: كيف تنظرون إلى التعديل الوزاري الذي صدر مؤخراً ولاس الكثير من القضايا التي تهم المواطن مثل الصحة والقضاء والتعليم؟

الخيال - التعديل الوزاري في بداية العام شغل جوانب هامة على تماس حياة المواطن مثل الصحة والتعليم والقضاء بهدف دعم خطوات الإصلاح التي قادها الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

المدينة: عززت المملكة من حضورها على الصعيد الدولي في السنوات الأخيرة بفضل مبادرات الملك عبد الله لدعم السلام وحرار الحضارات. ماهي ابعاد تلك المبادرات؟

د. زين العابدين: إن مبادرة الملك عبدالله التي تحولت إلى مبادرة عربية للسلام تستحق الاحترام بكل المعايير، وفي المجال الاقتصادي امتدحت المملكة داخل البرلمان الدولي بجنيف على لسان السيد بول إرسن مدير برنامج الغذاء العالمي الذي قال: إن المملكة انقذت دولاً في إفريقيا من المجاعة بتخصيصها ٥٠٠ مليون دولار لها والمملكة تذكر في جميع المحافل الدولية بأنها النولة الأكثر انجازاً في معالجة القضايا.

د. الخيال: يجب أن لا ننسى أن ما قدمه الملك عبد الله في مجال الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات أعلى توهجاً حقيقياً للمملكة في المحافل الدولية، وإلى ضرورة تعميق المعرفة بالآخر وتأسيس العلاقات على قاعدة الاحترام العبادل والاعتراف بالتنوع الثقافي والحضاري والاستعانة المشترك لصالح الشعوب، وتتمحور كل ذلك في اطلاق جائزة عالمية باسم خادم الحرمين الشريفين للترجمة وإنشاء مركز الملك عبد العزيز للتواصل بين الحضارات.

د. حمزة: إن الرئيس الأمريكي أوباما عندما أراه تحدث إلى العالم الإسلامي استشار خادم الحرمين وعرض ما سبقوله إلى العالم الإسلامي مما يدل على الثقل السياسي الذي يتمتع به الملك عبد الله.

زين العابدين : ٢٥٪ زيادة في الناتج المحلي و ١٠٠٪ زيادة بالميزانية

الخيال : المدن الصناعية رهان المملكة على الدخول للعالم الأول

حمزة : الملك عبد الله يتمتع بثقل سياسي على مستوى العالم

